• الاستاذ أحمد بن حافظ الحكمي أحد كفاءاتنا الوطنية وقد خص الدارة ببحث ممتاز قام بإعداده ، وعنوانه « آثار الشيخ عبد الرحمن بن حسن . مجدد الدعوة الاصلاحية في نجد ١١٩٣ هـ/١٧٧٩ م . ١٢٨٥ هـ/١٨٦٩ » ويسر الدارة ان تنشر أول حلقات هذا البحث ، باعتباره جهدا علميا طيبا حرص فيه الباحث على القاء الضوء لآثار علم جليل من أعلام الدعوة الاصلاحية السلفية في نجد ، وهو الامام عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب مجدد الدعوة السلفية رحم الله الجميع .

آثار الشيخ عبد الرحمن بن حسن مجدد الدعوة الإصلاحية في نجد

الحلقة الثانية

للأستاذ :
أحمد بن حافظ الحكمي
المحاضر بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأجر والثواب آمين

تقع النسخة في ٢٩ ورقة ، فيها ترقيم حديث بقلم (رصاص) عادى ، أكل التجليد الحديث أكثره .

أوله : قال شيخنا عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ الامام محمد بن عبدالوهاب ... الخ .

وآخره : صفحة ب من الورقة ٢٩ ما نصه :

« ... تم نسخ ذلك في ٥ رمضان سنة ١٣٤٦ هـ بقلم الفقير الى الله عبدالله بن ابراهيم الربيعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين خصوصا أهل هذه الدعوة النجدية والطريقة المحمدية أئمتنا ومشايخنا عليهم الرضوان والرحمة ما تعاقبت الملوان وتطلقت شفة بلسان آمين » .

وفي الجانب الأيمن من الصفحة بالخط نفسه ، لكن بمداد مختلف ، هو أكثر سوادا : « بلغ مقابلة وتصحيحا على حسن الطاقة » .

وتحته بقليل كتب بنفس المداد المعلق به التعليق السابق :

« ولد الشيخ الأجل الحبر المفضل عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين في سنة ١١٩٤ انسلاخ القعدة حتى هو (كذا) (١) بذلك في رحلتي اليه في سنة ١٢٧٩ قاله بعض تلاميذه » .

ـ مقاس النسخة : ١٧½ × ٢٣½ سم .

ـ المكتوب من الصفحة : ١٥ × ٢١ سم تقريبا ، والباقي حواش بيضاء خالية من الكتابة ، اللهم الا تصحيحات قليلة جدا .

ـ في كل صفحة بين ٢١ ـ ٢٤ سطرا .

٨ ـ « الايمان والرد على أهل البدع » :

طبع ضمن (مجموعة الرسائل والمسائل) بأرقام صفحات مستقلة : ٢ ـ ١٣١ ـ ١٣٨ ص ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ هـ ، بمنطبعة المنار بمصر .

وسيأتي تفصيل كامل له عند حديثي عن رسائل ابن حسن في (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية) ـ ينظر ـ .

٩ ـ رسالة في بيان دراسته وشيوخه ومروياته عنهم :

وردت في (مجموعة الرسائل والمسائل) : ٢/٢٠ ـ ٢٤ ، ضمن كتاب (الايمان والرد على أهل البدع) ـ ينظر .

وفي عقد الدرر فيما وقع نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر .. لابراهيم بن صالح بن عيسى : ص ٧١ ـ ٧٦ .

١٠ ـ رده على البردة : (أي قصيدة البردة للشاعر البوصيري) .

طبع ضمن (الدرر السنية) : ٩/٧٩ ــ ٨٤ ·

وقد اطلعت على نسخة خطية من هــذا الرد بعنوان : « رد الشــيخ عبد الرحمن على البردة » ، رقمه ٨٦/٦١٠ مكتبة الرياض السعودية ، وهي تقع في ٧ صفحات مرقمة ترقيما حديثا ، يبدأ الكتاب من ص (ب) من الورقة الأولى ، وليس على ص (أ) منها أي تعليق ولا تسجيل لاسم النســخة ، والجانب الأيسر من النسخة متآكل ·

أولها : قال شيخنا شيخ الاسلام عبد الرحمن بن حسن : اعلم أن البردة التي تنسب للبوصيري قد ضمنها أبياتا شركية تنافي ما بعث الله به رسوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في توحيده ، وقد افتتــــن بها كثير من الناس ·· الــخ ·

وفي آخر صفحة منها (ص) التي كتبت الى منتصفها فقط ، ما نصه :

« ···· دعوة الى الله تعــالى بالحكمة والموعظة الحسنة جعلها الله خالصا لوجهه (كذا) ، نافعا لمن بلغه أو نظر فيه أو سمعه ، وصلى الله على محمد

١٢٨٣

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ـــــــ (كذا) » · ولم يسجل

٣٠٥ ل

الكاتب اسمه في نهايتها ·

وفي الجانب الأيمن من الصفحة الأخيرة ما نصه : « بلغ مقابلة على نسخة قرأت (كذا) على المصنف على حسب الطاقة والامكان ١٢٨٣ هـ » ·

ــ مقاس الصفحة : ١٦½ × ٢٢½ سم تقريبا ·

ــ مقاس المكتوب : ١٢ × ١٨ ــ ١٩ سم تقريبــا ، ما عدا الصفحــة الأخيرة المكتوبة الى منتصفها ، والبــاقي حواش ، كثرت الكتابة في ص ٦ فقــط ·

ــ في كل صفحة ما بين ٢٤ ــ ٢٦ سطرا ، أما الصفحة الأخيرة فلا تحتوي الا على ١١ سطرا فقط ·

١١ ــ رسالة في الرد على رجل من أهل فارس :

طبعت في (الدرر السنية) : ٩/١٢٨ ــ ١٣٥ ·

وقد وقفت على نسخة خطية منها ، ضمن مجموع مخطوط بقلم واحــد ، متناثر الاوراق غير مجلدها ، في مكتبة الرياض السعودية ، رقم ٨٦/٦٥٨ ·

ولكل نسخة في هذا المجموع ترقيم حديث مستقل ، بقلم أحمر المــداد ، عــادي ·

وهذه الرسالة اول المجموع ، مطلعها بعد البسملة والحمد له : (وبعد ،

فقد وقفت على ورقة لرجل من أهل فارس تضمنت من الجهل والشقاق لاهل التوحيد ما يتبين للبصير أنها لم تخرج الا من رجل أجهل من حماره ... ، وهذا لفظه : من عبد الرحمن بن محمد الى مخدومنا الحاج ادريس ، أما بعد ، فلا يخفى على جنابك من طرف هذا الرجل .. الخ) .

تقع الرسالة في ١٢ صفحة بترقيم حديث ، ليس لها عنوان ، وانما بدأ الترقيم بالصفحة الأولى الحاوية للبسملة وما بعدها .

آخرها في آخر (ص ١٢) قوله : « ... وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وامام المتقين ، وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما ، آخر ما ذكره شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن حسن أيده الله تعالى آمين ، حرر في جمادى ٢ سنة ١٢٧٦ هـ ، نقله من قلم الشيخ محمد بن عمر آل سليم رحمه الله كاتبه عبدالله الرشيد الفرج ٦ ص سنة ١٣٥٣ هـ » .

- مقاس النسخة : ١٧¾ × ٢٤½ سم .
- المساحة المكتوبة : ١٣ × ١٩ سم تقريبا ، والباقي حواش بيضاء .
- في كل صفحة ما بين ٢١ الى ٢٥ سطرا .

١٢ - المقامات : ألفها في الرد على عثمان بن عبد العزيز بن منصور ، قال مؤلف (مشاهير علماء نجد وغيرهم) عنه : « ورد على عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري برد سماه (المقامات) ، وقد استطرد فيه فأتى على جميع الحروب التي وقعت بين أهل هذه الدعوة السلفية والدولة العثمانية المصرية ، فهو بحق رد وتاريخ » (٢) . ومثل هذا القول قاله في كتابه (علماء الدعوة) الا انه زاد عليه قوله : « ولكنه مع الأسف لا يزال حبيس مكتبات بعض أحفاده من أهل الرياض » (٣) .

وقد طبعت هذه المقامات ضمن مجموعة (الدرر السنية) : ٩/٢١٤ - ٢٣٠ .

وقد اطلعت قبل ذلك على نسخة خطية في المكتبة السعودية بالرياض لهذه المقامات برقم ٨٦/٦٥٨ ، وهي في المجموع المشار اليه آنفا عند ذكر الرسالة التي رد بها على رجل من أهل فارس . وفي هذا المجموع عدة رسائل مخطوطة للشيخ عبدالرحمن .

وقد كتب في أول هذه الرسالة التي تلي الرسالة السابقة في هذا المجموع ، هكـذا :

« المقامات للشيخ الجليل الفاضل النبيـــل
عبدالرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام
رحمهم الله تعالى
وعفـى عنهـم
امــين »

يبدأ البحث من الصفحة نفسها التي فيها العنوان ، اذ لا صـفحة للعنوان مستقلة به ٠

يقع في ٢٧ صفحة وسطرين في (ص ٢٨) أو ص ١ ، اذ فيها بعد انتهاء السطرين الكتاب التالي لهذا الكتاب في الصفحة نفسها ٠

وقد كتب في أول (المقامات) بعد البسملة والحمـد له : « أما بعـــد ، فليعلم أن هذا الذي علقته في هذه الورقات قد اقتصدت منه واقتصرت على ما تحصل به الفائدة ويحصل به الثواب من الرب الكريم الوهاب ٠٠ ، فاقول قبل الشروع في تحرير الجواب : أن عثمان بن منصور اعترض على شيخنـا رحمه الله تعالى فيما دعا اليه من توحيد الله تعالى من الحنيفية ملة ابراهيم وما بعث به محمدا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليهما وعلى جميـــع المرسلين ٠٠ الخ » ٠

ونقرأ في السطرين الأخيرين في (ص ٢٨) او (ص ١) وهما آخر هذه النسخـــة :

« ٠٠٠٠ وغفر لنا ولهم الذنوب ، اللهم اغفر لنا ولهم لنتــوب ، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، حرر في ٦ و م (كذا) مضت من صفر سنة ١٣٥٣ هـ » ٠

ـ المقامات السابقة نفسها في الكتاب الأول من هـــذا المجموع (الرسالة السابقة) من حيث الصفحة والمكتوب فيها تقريبا ، وكذلك الامر بالنسبـة لعدد الأسطر على وجه التقريب ، ونوعية الخط اذ الكاتب واحد ٠

وفي ص ١٦ من هذا الكتاب بعد انتهاء (المقام الثامن) قال : « وصلى الله على سيد المرسلين وامام المتقين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا ، سنة ١٢٨٣ هـ » ٠

ثم قال بعده : « وهذا هو المقام التاسع ٠٠ الخ » ٠ وقد كتب بجانب هذا القول بخط آخر بقلم مغاير : « لعله تهجر المؤلف عفى الله عنه » ٠

وهذا يدل على ان المؤلف قد ختم كتابه بعد المقام الثامن ، ثم انقطع عن الكتابة ورأى بعد ذلك أن يضيف بعض المعـــلومات فجعلها في مقام تاسع أخير طويل ٠

١٣ ـ الجواب المنثور ، في الرد على ابن منصور :
(تنظر الدرر السنية) ٠

ومنه نسخة خطية في المكتبة السعودية ـ تابع المجموع السابق ـ رقم ٨/٦٥٨ ، أولها بعد أول الصفحة بقليل :

« الجواب المنثور في الرد على ابن منصور

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمته بعد الحمدلة قوله : « أما بعد ، فاعلم أيها الناظر الى ما علقته في هذه في كشف حال أهل الشقاق والنفاق أن عثمان بن منصور بعد مجيئه من البصرة والزبير وطول اقامته عند مشايخه ابن سند وابن جديد وابن سلوم أقبل الى نجد فكرهه من كرهه من المسلمين واغتر به من اغتر من المقدمين ٠٠ الخ » ٠

يقع (الجواب) في (٣٥ صفحة) ، مرقمة ترقيما حديثا ، الصفحة الأخيرة مكتوب فيها نحو الربع فقط ٠

ـ المقاسات السابقة نفسها ، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الأسطر في الرسالتين قبله ٠

ـ آخرها : « وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا الى يوم البعث والنشور » ٠

ـ الحواشي تخلو من التعليقات ٠

١٤ ـ وفي المجموع المخطوط نفسه ، المشار اليه في الرسائل الثلاث السابقة : رسالة في (٦ صفحات) ، الاولى هي في الثلثين الاخيرين من ص (ب) من الورقة الاخيرة في الرسالة قبلها ، وآخرها ص (أ) من الورقة الأخيرة في المجموع ، مكتوبة الى نحو منتصفها تقريبا ٠

وقبل هذه الرسالة في المجموع مباشرة رسالة من الامام فيصل بن تركي الى من يصل اليه ٠٠٠ من أشراف اليمن وعلمائهم ووجوه القبائل الخ في (٦ صفحات) الأخيرة منها غير كاملة ، اذ في ثلثيها الأخيرين أول رسالة الشيخ عبدالرحمن المشار اليها ٠

ـ المقاسات نفسها وعدد الأسطر السابقة نفسها ، وفي الصفحة الأخيرة (٨ أسطر) وفي الأولى من هذه الرسالة (١٣ سطرا) ، والباقي هوامش بيضاء ٠

ـ أولها بعد البسملة : « قال شيخنا عبدالرحمن بن حسن ـ عفى الله

عنه بمنه آمين ـ : الحمد لله الذي هدانا لتوحيد العبادة الذي هو أساس الملة والدين ومفتتح دعوة المرسلين ، وقد غلط في مسمى التوحيد الاذكيـــاء من المتأخرين والفقهاء والصوفية والمتكلمين .. الخ » .

ـ وآخرها في (ص ٦) : « وما توفيقي الا بالله عليه توكلـت واليه أنيب ، وصلى الله على محمد ... حرر سنة ١٣٥٣ هـ » .

١٥ ـ رسالة منه الى الامام فيصل بن تركي :

طبعت ضمن (مجموعة الرسائل والمسائل) : ١/٣٢١ ـ ٣٢٥ .

وضمن مجموعة (الدرر السنية) : ١١/٣٢ ـ ٣٤ .

وضمن (المجموع المفيد من رسائل أهل التوحيد) : ١/٢٧/٣٣ (الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م ـ منشورات المكتب الاسلامي ، بيروت) .

وقرأت نسخة خطية منها ، في المكتبة السعودية بالرياض ، هي فيها برقم ٨٦/٦٦٨ ، عنوانها كذا :

« رسالة من الشيخ عبدالرحمن بن حسن الى
الامام فيصل بن تركي »

تقع في (٥ صفحات) ، الأخيرة منها ليس فيها الا (٥ أسطر) هي خاتمة الرسالة ، أي أنها تقع في ٣ ورقات .

ص (أ) من ورقة (١) ليس فيها كتابة ، ولا تحمل عنوانا ، وتبدأ الرسالة من ص (ب) ورقة (١) ، أولها بعد البسملة :

« من عبدالرحمن بن حسن ، الى الأخ المحب الامام المكرم فيصل بن تركي ألهمه الله رشده ووقاه شر نفسه .. الخ » .

وآخرها ص (٥) : « ... وأنت سالم والسلام ، ولا حول ولا قـــوة الا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وســلم ، غفر الله للشيخ الامام وجميع المسلمين آمين » .

ـ ليس عليها اسم الكاتب لها ، أعني الناسخ .

ـ مقاس الصفحة : ١٧ × ٢٤ ½ سم .

ـ المكتوب منها : ١١ ½ ـ ١٢ × ١٨ ½ ـ ١٩ ½ سم ، والباقي هوامش بيضـــاء .

ـ في كل صفحة (٢٣ سطرا) ، ما عدا ص (٣) ففيها (٢٢ سطرا) . و ص (٥) ليس فيها الا (٥ أسطر) فقط .

١٦ ـ بيان كلمة التوحيد ، والرد على الكشميري عبدالحميد (٤) :

طبع ضمن (مجموعة الرسائل والمسائل) : ٤/٣١٩ ـ ٣٦٢ ، وعليــه

ذيل للشيخ أبي بطين : ٤/٣٦٣ ـ ٣٦٤ .
وضمن (الدرر السنية) : ٩/٨٥ ـ ١٠٩ .
ألفه في الرد على عبدالحميد الكشميري .
١٧ ـ تفسير سورة الفاتحة :
ذكره ابن قاسم في ترجمته للشيخ عبدالرحمن في (الدرر السنية : ١٢/٦٣) وأورد نصه في (الدرر السنية ـ مطبوعا ـ : ١٠/٣٥ ـ ٣٩) مع تفسير الاستعاذة والبسملة .
١٨ ـ رسالة في تحريم صيام يوم الشك :
ذكر صاحب (مشاهير علماء نجد وغيرهم) (٥) أنها طبعت في المكتب الاسلامي .

ولعله يريد تلك الرسالة والفتوى التي كتبها الشيخ عبدالرحمن في حكم صيام يوم الشك وفطر المسافر ، وبعث بها الى عبيد بن رشيد ، وقد نشرت في (المجموع المفيد من رسائل اهل التوحيد ـ الطبعة الاولى ، المكتب الاسلامي ـ بيروت ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م ، الجزء الاول : ص ٧ ـ ١٤) .
وقد تكون هذه الرسالة وردت في (مجموعة الرسائل والمسائل) ، أو في (الدرر السنية) مجزاة .
ب) ـ رسائل لم أطلع عليها :
١ ـ الفرق بين الاسلام والايمان :
رسالة موجودة برقم ٨٦/١٨٧ في فهرس مخطوطات مكتبة الرياض السعودية ، ولكني لم أعثر عليها في رفوف المكتبة ، ولعلها فقدت لقلة العناية .

وقد تكون وردت في الجزء الأول من مجموعة (الدرر السنية) كاملة أو مجزاة فهناك شيء مما يدخل تحت هذا الموضوع .
٢ ـ رسالة في معنى الطاغوت ، وأنواع العبادات :
موجودة أيضا في فهرس مخطوطات المكتبة السعودية بالرقم السابق نفسه ولم أعثر عليها .
٣ ـ مختصر تفسير (قل هو الله أحد) :
ذكره الشيخ ابن قاسم في ترجمة المؤلف في (الدرر السنية : ١٢/٦٣) ، ولم يورده في الجزء الخاص بتفسير القرآن من المجموعة .
٤ ـ الرد والردع على داود بن جرجيس : (٦)
ولعله ورد في (مجموعة الرسائل والمسائل) ، او (الدرر السنية) بغير

هذا العنوان .
٥ ـ خمس رسائل :

طبعت في القاهرة ـ المطبعة السلفية ، مع كتاب (الكلمات النافعة في المكفرات ـ للشيخ محمد بن عبد الوهاب) (٧) .
لم أتمكن من الاطلاع عليها ، ولعلها هي الرسائل الخمس الموجودة في (مجموعة التوحيد النجدية) ، و (الجامع الفريد) نفسها والتي فصلنا القول فيها .

٦ ـ اختصر قطعة من العقل والنقل (٨) .
٧ ـ شارك عمه الشيخ عبدالله في رده على الزيدية (٩) .
جـ) ـ آثاره في (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية) :

طبعت هذه المجموعة في مطبعة المنار بالقاهرة على فترات تتراوح بين ١٣٤٤ ـ ١٣٤٦ هـ (١٩٢٨م) ، في اربعة أجزاء كبيرة .

ج ١ ـ ١ ـ ل فهارس وتصويبات ، ٧٦٣ صفحة .
ج ٢ ـ يحتوي على كتب ورسائل متعددة ، كل قسم فيه يستقل بترقيم صفحاته .

ج ٣ ـ خاص بكتب ورسائل ابن الشيخ عبدالرحمن (الشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن) .

ج ٤ ـ ٢ ـ ١٤ فهارس ،١ ـ ٨٧٦ صفحة بما فيه من كتب .
ـ في مجموعة (الرسائل والمسائل) للشيخ عبدالرحمن بن حسن، ما يلي مفصلا :

(أ) الجزء الأول « القسم الثاني » (ص ٣٢١ ـ ٥٢٥) ، وهو بعنوان « رسائل وفتاوى للشيخ عبدالرحمن بن حسن » : (ص ٣٢١ ـ ٤٠٧) (١٠) وهذه الرسائل والفتاوى مع أرقام الصفحات التي تحددها كما يلي : ـ

١ ـ رسالة في « النصيحة لله ولرسوله ، وما يجب على من ولاه الله أمر الدين والدنيا » ، موجهة الى الامام فيصل بن تركي : « ص ٣٢١ـ٣٢٥) .

٢ ـ رسالة في « توبيخ الجاهل بأمر التوحيد (موجهة الى الشيخ عثمان ابن منصور كتوبيخ له على جهله بالتوحيد وسوء عمله : (ص ٣٢٥ـ٣٢٧) .

٣ ـ رسالة في « حكم صوم الثلاثين من شعبان » وغير ذلك من الموضوعات موجهة الى عبيد بن رشيد : (ص ٣٢٧ ـ ٣٣١) .

٤ ـ رسالة ضافية في « الربا وحكم نقود الجدد الزيوف فيه » ؛

(ص ٣٣١ ـ ٣٤٢) ٠

٥ ـ رسالة في « بطلان تصرف المرء بمال غيره » موجهة الى أهل العلم والفهم : (ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣) ٠

٦ ـ رسالة في « أصول فرق المبتدعة والرافضة والزيدية » موجهة الى راشد بن مطر : (ص ٣٤٤ ـ ٣٤٧) ٠

٧ ـ رسالة في « شان دجال يأخذ العهد على منع الحيات » الى علي بن حمد الجريوي واخوانه : (ص ٣٤٧ ـ ٣٥٠) ٠

٨ ـ سؤال وجواب « فيمن جعل ميزانين ، أحدهما للقبض ، والثاني للبيع » : (ص ٣٥٠ ـ ٣٥١) ٠

٩ ـ مسائل وأجوبة في « قبض دين السلم وغير ذلك » جواب سؤوال لعبدالرحمن بن عدوان : (ص ٣٥١ ـ ٣٥٣) ٠

١٠ ـ مسائل وأجوبة في « العمرة والحج » : (ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤) ٠

١١ ـ رسالة في « أركان الحج » موجهة الى صالح بن محمد المشتري : (ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥) ٠

١٢ ـ رسالة في « اعطاء المرأة حليها لبنتها تحمل به لزوجها ، فلما ماتت الأم ادعت البنت استحقاقها له » موجهة الى الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن (ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦) ٠

١٣ ـ جواب « عما ذكر أحدهم من أمر مواريث كانت في الأصل فصارت اليوم في غير يد أهلها يتصرفون فيها تصرف الملاك » : (ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧) ٠

١٤ ـ أسئلة « بما تخص به بعض الأيام من الصوم والنحر وغير ذلك وجوابها » (ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨) ٠

١٥ ـ رسالة في « الطلاق الفاسد والباطل » موجهة للشيخ جمعان بن ناصر : (ص ٣٥٨ ـ ٣٦٠) ٠

١٦ ـ رسالة في « الانابة في الحج » موجهة الى حمد بن عبدالله بن عمران : (ص ٣٦٠ ـ ٣٦١) ٠

١٧ ـ سؤال وجواب في « حكم تنصيف المهر والطلاق قبل الدخول » : (ص ٣٦١ ـ ٣٦٢) ٠

١٨ ـ رسالة هي « نصيحة للمسلمين في مسألة الرهن » : (ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ / ٠

١٩ ـ مسألة وجواب في « مراعاة شرط الواقف » : (ص ٣٦٣) ٠

٢٠ ـ مسائل وأجوبة في « النفقة على الأولاد وغير ذلك » ، وفيها أربع

مسائل ، موجهة الى الشيخ رجب : (ص ٣٦٤ ـ ٣٦٥) .

٢١ ـ حديث عن « شراء المغصوب ، وغير ذلك » : (ص ٣٦٥ ـ ٣٦٨) .

٢٢ ـ رسالة في « اجارة الشجر مفردا بأصع معلومة ، وبيع الثمر بالسنين » موجهة الى الشيخ عبد بن حمد : (ص ٣٦٨ ـ ٣٧٠) .

٢٣ ـ رسالة « فيما تفعله الحائض في الحج ، وكون السعي لا يصح الا بعد الطواف » موجهة الى فائز بن علي واخوانه : (ص ٣٧٠ ـ ٣٧٢) .

٢٤ ـ سؤال وجواب « فيمن يقول لمن شرب هنيئا » : (ص ٣٧٣) .

٢٥ ـ رسالة في « الوقف على الذرية » الى سليمان بن عبدالله : (ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤) ، وفيها مسألة ثانية « فيمن غرس أرضا مستأجرة للغراس ومضت مدة الاجازة وجوابها » .

٢٦ ـ سؤال وجواب في « قسمة النخل المشترك الذي طلب أهله القسمة » : (ص ٣٧٥) .

٢٧ ـ رسالة في « صيام يوم الشك » الى سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان (ص ٣٧٥ ـ ٣٧٦) .

٢٨ ـ رسالة في « حكم الاستنجاء في البرك ونحوها » : (ص ٣٧٦ـ٣٧٧).

٢٩ ـ رسالة في « الوقف على الذرية والورثة » الى الشيخ حمد بن مانع : (ص ٣٧٧ ـ ٣٧٩) .

٣٠ ـ رسالة في « حكم خروج النساء من البيوت بالزينة ، وفروع فقهية أخرى مختلفة » الى علي بن فواز : (ص ٣٧٩ ـ ٣٨١) .

٣١ ـ رسالة في « قلب الدين على المدين ، وغير ذلك » الى من تصله من الاخوان : (ص ٣٨١ ـ ٣٨٣) .

٣٢ ـ رسالة في « الجواب عن مسائل أربع : مسألة الانفاق على زوجة المفقود ، ومسألة المظاهر ، ومسألة الشفعة ، ومسألة عيب الجرب » الى جمعان ابن ناصر : (ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤) .

٣٣ ـ رسالة في « دية المرأة » الى جمعان أيضا : (ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥) .

٣٤ ـ رسالة في « النشوز والتحكيم بين الزوجين » مرسلة الى سعيد بن عيد : (ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦) .

٣٥ ـ رسالة في « مسألة مد عجوة ودرهم » الى صالح بن محمد وأحمد بن عتيق : (ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧) .

٣٦ ـ رسالة في « حكم تحريم الزوجة ، ظهار أم يمين ؟ ومسائل أخرى كثيرة في الدين والرهن والاستئجار والمضاربة والباطل والفاسد عند أهل

الأصول وغيرها ، مرسلة الى جمعان : (ص ٣٨٧ ـ ٤٠٣) ٠

٣٧ ـ رسالة في « من نفر من الحج ولم يطف طواف الزيارة والسعي » موجهة الى عثمان بن عيسى : (ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤) ٠

٣٨ ـ رسالة في « انكار كون القدرة لا تتعلق الا بما تتعلق به المشيئة » مرسلة الى عثمان بن بشر : (ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥) ، وقد اثبتها ابن بشر في كتابه (عنوان المجد : ٢٢/٢) ٠

٣٩ ـ مسالة وجواب : « علي طلاق » صريح أم كناية ؟ ومسالة أخرى عن رجل أسلم الى آخر في طعام معلوم الى أجل معلوم ثم طلب المستحق من المستحق عليه أن يبيع عليه أرضا ٠٠٠ الخ : (ص ٤٠٦) ٠

٤٠ ـ فتوى في « بطلان الوقف على الذكور دون الاناث » : (ص ٤٠٦ ـ ٤٠٧) ، وأظنها ليست له ، فقد كتب : رأيت في فتاوى الامام عبد الكريم بن زياد الشافعي ـ رحمه الله ـ ما لفظه : ٠٠٠ (الفتوى) ٠

ثم في (ص ٤٠٧) قول له سجله تحت فتاوى أعمامه من مسائل الربا والحيل المحرمة ، يقرر فيه ما قالوه من عدم التفصيل ، حيث حسموا المادة ٠

(ب) الجزء الثاني ، من (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية) ـ الفهرس في أوله مرقم بحروف ، ثم كل كتاب أو قسم منه يستقل بترقيم خاص ـ ٠

في هذا الجزء مما يختص بالشيخ عبدالرحمن بن حسن من مؤلفات ما يأتي:
١ ـ كتاب « الايمان ، والرد على أهل البدع » : (ص ٢ ـ ١٣١ ـ ١٣٨ ص) ، وهذا الكتاب عبارة عن « مجموعة فوائد تشتمل على شيء من تقريراته ـ رحمه الله ـ» وقد طبع طبعته الأولى سنة ١٣٤٤ هـ ، بمطبعة المنار بمصر ، ويقع في (١٣٨ صفحة) ٠

وباطلاعي على الكتاب استطعت أن أقسمه الى أربعة أقسام رئيسية تندرج تحتها كثير من الفوائد والمسائل والاجوبة والردود والفتاوى والمعاني والحكم والمواضيع الأخرى المختلفة والمتفرقة ٠

أ ـ فالقسم الأول (ص ٢ ـ ٤١) : تحدث فيه عن ست فوائد :
الاولى : في الاسلام والايمان : (ص ٢ ـ ٥) ٠
الثانية : في كلمة الاخلاص ونفسها : (ص ٥ ـ ٧) ٠
الثالثة : في النهي عن مفارقة الجماعة ، كتبها الى من تصل اليه من الاخوان : (ص ٧ ـ ٩) ٠

الرابعة : تتضمن أجوبة عن أسئلة متعددة وجهها اليه جمعان بن ناصر عن الفساد الواقع في بعض العقود ، وظهار المملوك ، وبيان أكثر مدة الحمل ،

وحكم الدم المحتقن في جوف الذبيحة ، وحكم ذبيحة الكافر والمرتد ، وعن زوجة الكافر اذا مات هل عليها عدة ، وغيرها : (ص ٩ ـ ٢٠) . ثم تاتي اجابته .

الخامسة : في أحكام الحج : (ص ٢٥ ـ ٢٦) .
السادسة : في أحكام تحريم الرجل امرأته على نفسه ، ومسائل أخرى كثيرة : (ص ٢٧ ـ ٤١) .

ب ـ والقسم الثاني (ص ٤٢ ـ ٦٣) : يتضمن عدة أجوبة حول بعض المسائل ، هي :

ـ جواب مسألة في الاستدانة الى أجل : (ص ٤٢) .
ـ جواب مسألة في تحريم الربا وما يفعل من المعاملات ... الخ : (ص ٤٣) .

ـ جواب مسألة فيمن اشترى الفلوس أربعة عشر قرطاسا بدرهم ويصرفها ثلاثه عشر بدرهم هل يجوز ؟ : (ص ٤٤) ـ الجواب في أقل من خمسة أسطر ـ .

ـ جواب مسألة في بيع الاكاديس الافرنجية بالدراهم الاسلامية ـ الخ : (ص ٤٤ ـ ٤٧) .

ـ ثم أجوبة على عدة مسائل مختلفة قصيرة ، وفتاوى متعددة مختصرة في أمور كثيرة : (ص ٤٧ ـ ٦٢) ، وتنتهي هذه المسائل بجواب مسألة فيمن يقول « الخير من الله والشر من أنفسنا » : (ص ٦٢ ـ ٦٣) .

ملحوظة : يلي هذا القسم من الكتاب نصوص كتب في أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين : هذه مسائل نقلها الشيخ حمد ابن ناصر بن عثمان من أجوبة لابن حجر الهيتمي : (ص ٦٤ ـ ٩١) : وهي أسئلة وأجوبة كثيرة في مواضيع متعددة ومختلفة ، لا أعتقد أن للشيخ عبدالرحمن بن حسن صلة بها الا أن يكون كاتبها وجامعها بين أوراقه والله أعلم ، فقد جاء في آخرها قوله : « والله أعلم ، آخر مسائل ابن حجر ـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ـ » .

جـ ـ القسم الثالث (ص ٩٢ ـ ١١١) : فيه مسائل كثيرة وأجوبتها :
المسألة الاولى : من قال لمن اشترى بعشرة : أنا أعطيك مثلها بتسعة ، أو قال لمن باع سلعة بتسعة : عندي فيها عشرة ليفسخ البيع ويعقد معه : (ص ٩٢) .

المسألة الثانية : اشتراط المشترى على البائع شرطين كحمل الحطب وتكسيره (ص ٩٢ ـ ٩٣) .

المسألة الثالثة : اذا اشترى سلعة فوجدها معيبة ولا يعلم زمن عيبها ولا بينـــة : (ص ٩٣ ـ ٩٤) .

المسألة الرابعة : معنى بيع الدين بالدين : (ص ٩٤) .

المسألة الخامسة : اذا باع نخلا قد تشقق طلعه ، ولم يشتـــرط المشترى الثمرة ، ثم تنازعا بعد ذلك في الثمرة : (ص ٩٤ ـ ٩٥) .

المسألة السادسة : من أسلم في ثمرة نخل بعينه ست سنين أيصح ذلـك أم لا ؟ : (ص ٩٥) .

المسألة السابعة : اذا سبل في أرض نقدا معلوما ، ثم امتنعت المعاملة به ما الحكم في ذلك ؟ : (ص ٩٥ ـ ٩٦) .

المسألة الثامنة : اذا اختلف الراهـــن والمرتهن في قدر الديـــن ... : (ص ٩٦ ـ ٩٧) .

المسألة التاسعة : في ضمان المجهول ، كمن ضمن على انسان دينا لا يعلم قدره ثم علم ذلك : (ص ٩٧) .

المسألة العاشرة : من وكل رجلا في بيع سلعة بعشرة فباعها بثمانية ، ووكله في شراء سلعة بثمانية فاشتراها بعشرة ما الحكم في ذلك : (ص ٩٧ ـ ٩٨) .

المسألة الحادية عشر : اذا دفع الى انسان مالا مضاربة فاشترط لأحدهما ثلث الربع ، وللاخر الثلثين ، ثم اختلف العامل ورب المال فيمن له الثلـث ولا بينة لهما : (ص ٩٨ ـ ٩٩) .

المسألة الثانية عشر : اذا أعطى ثوبه خياطا بلا عقد ، ثم اختلفا في قـدر الاجرة : (ص ٩٩) .

المسألة الثالثة عشر : اذا اختلف المعير والمستعير في الدابة بعد مضي المدة فقال المالك : أجرتك ، وقال الآخر : أعرتني ، ولا بينة لهما : (ص ٩٩ ـ ١٠٠) .

المسألة الرابعة عشر : اذا استولى على أرض غصبت وبنى فيها وغرس ، ثم نازع المغصوب منه الغاصب بالقلع وأرش نقصها والتسوية والأجـرة : (ص ١٠٠ ـ ١٠١) .

المسألة الخامسة عشر : اذا فضل بعض أولاده بعطية مال فمات قبل المواساة فالكلام في هذه المسألة في مقامين : (الأول : ص ١٠١ ـ ١٠٣ ، والثاني : ص ١٠٣ ـ ١٠٤) .

المسائل ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ : مسائل في الرضاعة (كلهن حلال) : ص (١٠٤) .

المسألة العشرون : شهادة الأخ لأخيه (هي جائزة) : (ص ١٠٤ ـ ١٠٥).

المسألة الحادية والعشرون : شهادة الوالد على ابنه وابن ابنه (هي مقبولة) : (ص ١٠٥) .

المسألة الثانية والعشرون : الشهادة بالاستفاضة والشهرة : (ص ١٠٥ ـ ١٠٦) .

ـ ثم تأتي في الصفحات التالية فائدتان : ـ

١ ـ فائدة في قضاء رمضان وغيره : (ص ١٠٦ ـ ١٠٨) .

٢ ـ فائدة في الاقامة أثناء السفر ، وقصر الصلاة ، وغير ذلك : (ص ١٠٨ ـ ١١١) .

ملحوظة : يلي ذلك ما أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، اجوبة من حسن ابن حسين الى الاخ عبدالله وفقه الله تعالى » : (ص ١١٢ ـ ١١٧) .

ثم فائدة : قال الامام القرطبي في شرح مسلم : (ص ١١٧) .

ثم جواب من الشيخ عبدالله بن محمد على مسألتين : (ص ١١٨) .

ثم أقوال أخرى ، كتب في نهايتها : « من كلام الشيخ عبدالرحمن بن حسن بقلم الفقير ... عبدالله بن عبدالرحمن بن عبداللطيف ... » : (ص ١١٩)

د ـ القسم الرابع : (ص ١٢٠ ـ ١٣١) يحتوي على أسئلة وأجوبتها على النحو التالي :

١ ـ سؤال أول : ما قول العلماء الأعلام أئمة الاسلام فيمن يقول (لا اله الا الله) ويدعو غير الله هل يحرم ماله ودمه بمجرد قولها أم لا ؟ : (الجواب في ص ١٢٠ ـ ١٢٢) .

٢ ـ سؤال ثاني : عن تقبيل يد السادة المنسوبين لأهل البيت هل يجوز أم لا ؟ : (الجواب في ص ١٢٢ ـ ١٢٣) .

٣ ـ سؤال ثالث : عمن يصلي على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويترضى عن الصحابة (رضى الله عنهم) جهرا والامام يخطب يوم الجمعة : (الجواب في ص ١٢٣ ـ ١٢٤) .

ـ وقد كتب في آخر ذلك (ص ١٢٤) : « أملاه الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب .

وقد فرغ من تصحيح هذه النسخة يوم الاربعاء في ١٦ /شهر ربيع الثاني/ سنة ١٣٣٣ هـ .

٤ ـ ثم في (ص ١٢٥ ـ ١٣١) : أجوبة من عبدالرحمن بن حسن لما سـأل عنه عبدالرحمن بن محمد القاضي ، وهي أسئلة مختلفة في أمـور وقضايا متعـددة ٠

ملحوظة : يلي ذلك وفي نهاية هذا الكتاب رسالة لحفيد المؤلف الشيخ محمد ابن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن : (ص ١٣٢ ـ ١٣٨) ٠

(١) لعله : حدثني هو ٠
(٢) مشاهير علماء نجد وغيرهم ـ للشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ : ص ٦٢
(٣) علماء الدعوة : للشيخ عبد الرحمن آل الشيخ : ص ٤٤ ٠
(٤) في مجموعة الرسائل والمسائل (٣١٩/٤) : عبد المحمود ٠
(٥) مشاهير علماء نجد وغيرهم للشيخ عبد الرحمن آل الشيخ : ص ٦٢ ٠
(٦) انظر الدرر السنية : ٦٣/١٢ ، ومشاهير علماء نجد : ص ٦٢ ٠
(٧) مجلة العرب : ٤٥١/٧ ٠
(٨) انظر الدرر السنية : ٦٣/١٢ ٠
(٩) أنظر السابق ـ الصفحة نفسها) ٠
(١٠) هذا الترقيم بالنسبة لصفحات المجلد بكامله ٠